

مقدمه

إن المرضى الذين يعانون من عجز أو إعاقة في جزء أو أكثر من الجسم، يواجهون صعوبة في الحصول على كفايتهم من الطعام؛ لعدم قدرتهم على تغذية أنفسهم، أو لعدم القدرة على القضم، المص، المضغ أو البلع للأطعمه والسوائل المختلفه. لذلك أصبحت الحاجة ماسة لمعرفة احتياجاتهم الغذائية، والعمل على تلييتها، ومساعدتهم في اختيار الأطعمة والوسائل المناسبة لتناولها؛ بهدف التخفيف من معاناتهم وتقليل العبء عن القائمين برعايتهم، وبخاصه الأهل وعليه كان لزاماً توضيح علاقة الغذاء بالعديد من أنواع الإعاقات حيث إن لكل نوع منها احتياجاته الغذائية، للمريض وكذلك وضعيات الجلوس عند تناول الأغذية؛ وذلك بسبب اختلاف الإعاقات عن بعضها البعض، حيث تختلف الإعاقة الحركية عن الإعاقة العقلية عن الحسية والجسمية، وكذلك الإعاقات المتعددة وكما تختلف التغذية باختلاف الفئة العمرية التي ينتمى إليها الفرد المعاق.

عادة ما يحتاج المعاق لنفس العناصر الغذائية التي يحتاجها السوي، وفي الوقت الحالي لا توجد متطلبات غذائية للمعاقين، ولكن نظراً لكون معظم المعاقين أقصر طولاً وأقل حركه من أمثالهم غير المعاقين ومن نفس الفئة العمرية، فأن احتياجات المعاق من الطاقة مثل: السرعات الحرارية الناتجة عن التمثيل الغذائي للكربوهيدرات، الدهون والبروتينات، هذه الاحتياجات تحسب على اساس الطول والعمر. أما الاحتياجات الغذائية من الفيتامينات والعناصر المعدنية للمعاقين، فأن المخصصات اليومية منها بالنسبة للعمر والجنس للأصحاء تكفى احتياجات غالبية المعاقين.

حيث لوحظ أن عدم قدرة الطفل المعاق على التلقيم الذاتى، وكذلك على القضم أو المضغ أو المص قد يعرضه للمشاكل الغذائية أثناء تناوله الطعام والتي يمكن أن تستمر معه لسنوات عديدة.. ولذلك كان من الضروري تقييم الاحتياجات الغذائية لكل مريض معوق على حده، عند محاوله وضع أو تحديد الطريقة الملائمة له، والتي سوف يتبعها أثناء تناول طعامه أو التدريب عليها حتى يمكن الحصول على احتياجاته الغذائية الفعلية.

معظم المشاكل الغذائية التى يعانى منها المعوقين أيضا، تناول السوائل وكميتها، وعدم القدرة على الحركة أو عدم القدرة على تحريك عضو من الأعضاء، وكذلك قوام الطعام المقدم لهم سواء كان صلباً أو نصف صلب، وأخيراً يعتبر زيادة الوزن من الأمور الهامة جدا التى يجب أخذها فى الاعتبار عند التخطيط لبرامج تغذية المعاقين.